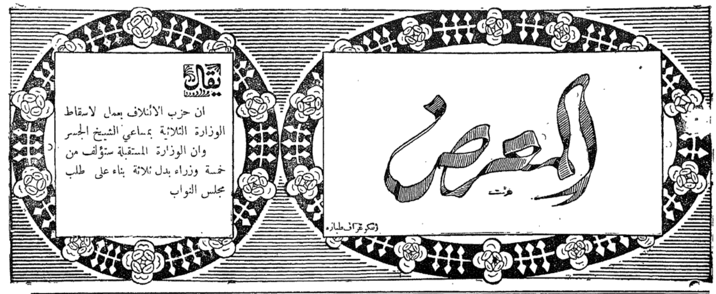
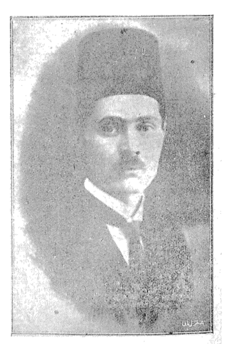
العدد ٧٠٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة



بيروت | الاربعا في ١٨ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الاستاذ فوزي بك الغزي

زعيم الوطنيين في دمشق في الانتخابات النيابية السورية



الاستاذ سعيد محاسن

وزير الداخلية السورية الذي اتهم بالمداخلات العنيفة في الانتخابات الثانوية في منطقة سوقساروجه .



لقطات الطريق

ماذا في دمشق

لا بد لمن يريد ان يعرف حقيقة الحالة الانتخابية والسياسية في دمشق ان يكون حاضراً هناك لا سيا بعد ان اختلفت الاخبار اختلافاً غريب الشكل عن نتائج الفوز في الانتخابات السورية الاولى

لذلك قصدنا يوم السبت الى هناك لندرس الحالة عن كثب ونعرف حقيقة الموقف بعد ان ادعى كل فريق انه الفائز الناجح « على طول الخط »

واذا اهم الناس لموقف دمشق ، على الاخص ، فلانها قلب سوريا ومنبض الحياة والحركة منها واذا فازت قوائم الوطنيين فيها وخرج زعماؤهم الى كراسي النيابة فقد قدر الفوز حتماً للقضية السورية الوطنية بالغاً ما بلغ عدد النواب الباقين • فجو دمشق المكهرب وموقفها الوطني لا بد لهما ان يؤثرا حتماً على بقية نواب سوريا حتى يجعلاهم مؤيدين لاراء الوطنيين لا سيما وان اكثرية السوريين ليست بعيدة عن الروح الوطنية خصوصاً اذا رافق هذه الروح الاعتدال والحكمة والتعقل

نزلنا دمشق وقد سكنت المظاهرات تحت تأثير

هدؤ غير طبيعي ، فالنفوس مكهربة ولكنها تنتظر انكشاف السحابة

❀❀❀

انك اذا كنت لا تعرف حقيقة الروح الدمشقية فلا يمكنك رغم وجودك هناك ان تعرف شيئاً راهناً عن الموقف الانتخابي

الوطنيون يقولون انهم فائزون على طول الخط الا في المناطق الثلاث التي تدخل فيها وزير الداخلية مداخلة يشجبها حتى بعض رجال الحكومة انفسهم ولا نظن الشيخ تاج نفسه راضياً عنها ولكن كرامته كرئيس حكومة لا تسمح له ان يتظاهر بعدم رضاه بل تضطره الى تأييد وزيره وتبرير عمله ما امكن التبرير

بقينا نهاراً كاملاً لا نقدر ان نلفظ اقل حكم على الحالة ولكن جميع المظاهر حتى من معارضي الوطنيين دلتنا على ان نجاح الكتلة الوطنية كان باهراً حقاً في الانتخابات الثانوية

وفي النتيجة تأكدنا ان الانتخابات الثانوية في دمشق كانت بأكثرية ساحقة مع الوطنيين . ولكن الوطنيين يخافون الان من المناورات القهارة لاستمالة هؤلاء المندوبين الثانويين الى غير جهتهم بما لدى رجال السلطة من الوسائل المختلفة . واما هم فليس لديهم من الوسائل الا الثقة بايمانهم الوطني

فالوطنيون يخافون الحكومة والحكومة تخاف الوطنيين

واذا تكلم الوطنيون عن الحكومة كخصم لهم، فانما هم يستثنون الشيخ تاج الدين وتوفيق بك شامية . حتى انه اذا قدر ان يبقى الخلاف مستحكماً بين الحكومة والوطنيين فان هؤلاء سيضعون اسم الرئيس ووزيره توفيق شاميه في قائمتهم . ولكنهم لا يقبلون بوجه من الوجوه الاتفاق مع الحكومة على لائحة واحدة يكون فيها الاستاذ محاسن وزير الداخلية وجميل بك الالشي وزير المالية .

والمفهوم ايضاً في دمشق ان الشيخ تاج يريد مهما كان الامر ان ينجح ثلاثة او اربعة من زعماء الوطنيين في الانتخابات النيابية وهو ما برح يعمل ويسعى لاعادة الاتفاق كما كان قبل المباشرة في الانتخاب وكثير من العقلاء اصدقاء الفريقين يسعون ايضاً في سبيل هذه الغاية

ولكن النزول الى الانتخابات على قائمة مشتركة بين الوطنيين والحكومة قد اصبح في حكم المستحيل تقريباً ، لان زعماء الوطنيين لو قبلوا الان الاتفاق مع وزير الداخلية لتفرق عنهم مؤيدوهم وشجبوهم واتهموهم بالخيانة والمروق، فهم يعتمدون على اصوات هؤلاء المؤيدين ولكنهم لا يقدرون ان يتصرفوا بصوت واحد منها لمصلحة وزير الداخلية ولا يقدرون ان ينالوا صوتاً واحداً من اصواتهم اذا اتفقوا معه

والوطنيون يقبلون ايضاً من الشيخ تاج ان لا يؤيدهم تأييداً فعلياً اذا كان لا يقدر ان يتخلى عن وزرائه احتفاظاً بكرامته كرئيس حكومة، ولكنهم يطلبون منه ايضاً ان لا يحاربهم حرباً فعلية «حكومية» بل يبقى على الحياد ويحافظ على النظام

لم يشك الوطنيون في بادىء الامر من تدخل السلطة في الانتخابات ولكنهم يشكون الان، وتذاع في المدينة الاخبار عن مداخلة الكاتبين «كوله» الشهير مدير الاستخبارات مع المندوبين الثانويين خصوصاً في القرى التابعة لقضاء دمشق . والوطنيون يخشون جداً من تأثير السلطة على هؤلاء المندوبين الفلاحين الذين يتأثرون كثيراً بنفوذ الحكومة

ولكن هذا التأثير قد خف وتغيرت عقلية الفلاح بعد الثورة حتى ان بعض الذين زاروا القرى موخراً سمعوا هؤلاء المندوبين يصرحون لعمال السلطة بانهم لا يريدون ان ينتخبوا الا الوطنيين، مع جهلهم اسماء هؤلاء

❀❀❀

اما الذي يقود حركة انتخابات الكتلة الوطنية فهو الاستاذ فوزي بك الغزي الذي سيكون له ولا ريب مستقبل باهر جداً في السياسة السورية ومكتبه اليوم ملتقى الحركات الانتخابية للوطنيين

فالمشادة قوية ولكنها ولائية بين قصر الرئيس ومكتب الاستاذ فوزي الغزي مع احتفاظ الرجلين بصداقة متينة العرى ومع سعيهما الاكيد للتفاهم والتوفيق نقف الان عند هذا الحد تاركين التفاصيل الاخرى الهامة الى العدد القادم

تذكار للصحافيين

بمناسبة المناقشات التي تدور اليوم بين الصحف حول التعطيل الاداري واقتراح الاستاذ ابو ناضر بالغائه نشر فيما يلي صفحة تاريخية من الحياة الصحافية في بلادنا ، سجلت في مثل هذه الايام من العام الماضي عقيب الاجتماع العام الذي عقده الصحافيون في نادي نقابتهم ووقعوا بالاجماع القرار الآتي :

«لما كان التعطيل الاداري مضراً بمصلحة الصحف وكان في حد ذاته مخالفاً للحرية التي كفلها الدستور ونحن نطلب ان لا تعطل الصحف اداريا سواء أكان ذلك من المفوضية ام من الحكومة لان الحكومة يجب ان تتقيد بالدستور ، والمفوضية التي اعلنت هذا الدستور يجب ان تعمل به . . . مع استنكار كل دعاية ضد مبدا الحكم الوطني

لذلك قرر الصحافيون تشكيل وفد يحمل هذا القرار موقعاً من الجميع ويبلغه للفوضية والحكومة طالباً معاقبة الجرائد التي تخرج عن الصدد بالطرق القانونية ، حتى اذا استمر التعطيل الاداري تنعقد الجمعية العمومية الصحافية لتقرير ما يلزم :

وديع عقل ، جبران تويني ، رامز سركيس الدكتور فواد غصن ، فوتيوس ، خليل كسيب وديع حنا ، لطف الله خلاط ، زيدان ضاهر زيدان اسكندر البستاني ، لحد خاطر ، الياس الحويك قسطنطين يني ، سمعان فرح سيف ، نجيب خلف محمد الباقر ، وديع الشيخاني ، الخوري لويس الخازن فواد مغبغب ، جبرائيل خباز ، شقيق غرغور ، جورج نقاش ، كرم بستاني ، بطرس البستاني ، قسطنطين نعمه ثابت ، نجيب اليان ، السير شدياق ، «صاحب جريدة لبانان» كميل شمعون ، فريد سلام ، نقولا غبريل ، مصباح تميم ، الياس الضاهر ، بشاره الريس اسعد عقل ، يوسف السودا ، يوسف مكرزل ، كرم ملحم كرم ، بشاره الخوري ، سجيع الاسمر صلاح الدين صوره ، سليم الياهو من ، فريد انطون سليم غنطوس ، ميشال زكور

« وبين الامضاءات ثلاثة اسماء لم نحسن قراءتها

. . .

وقد قام الوفد بواجبه ، وقامت النقابة ايضا بواجبها يوم اعلنت الاضراب عن الصدور يوما واحداً احتجاجاً على هذا التعطيل الاداري عندما عطلت الحكومة بضع جرائد داخلة في النقابة

وبهذه المناسبة فقد صرح لنا الاستاذ ابو ناضر صاحب الاقتراح بالغاء التعطيل، ان اقتراحه تقدم الى سكريترية المجلس من مدة بعيدة « وقد كنا معه يوم قدم ايضاً » وانه لم يفكر ابداً بسحبه بل هو مصر كل الاصرار عليه

اكتشفت شركة البترول الانكليزية الفارسية منبعاً جديداً للبترول على بعد ستين ميلاً شرقي الاهواز في ايران ويبلغ مقدار ما استخرج منه بادىء ذي بدء مائتي الف جالون في اليوم

الريال المزيف

— رد على انتقاد —

اخي ميشال

قرأت في عدد الجمعة في ٢٣ اذار سنة ١٩٢٨ من معرضك كلمة لاحد قواعد الادب في بيروت الاخ اسعد عقل ينقد فيها رواية الريال الزائف لمؤلفها السيد رائف الفاخوري وها اني ابعث اليك بهذه الكلمة رداً على النقد متخذاً لنفسي صفة الوكالة للدفاع عن الرواية ولست في ذلك الا مجارياً احدى الغرائز المطبوعة في اعماق نفسي ، فهل لك يا اخي ان تفسح لها متسعاً في احدى زوايا المعرض .

استهل اسعد افندي كلمته بواجبات اللياقة الادبية فمدح المؤلف السيد رائف شاهداً له ان عشاق المسرح العربي اقبلوا اكثر من مرة على رواياته الموفقة البديعة ووفى الشباب القائم بتمثيل الرواية حقه من الثناء لاجادته في حفلات عديدة اقامها في الماضي

ولم يهرب الصديق اسعد من الثناء على بلبل المجالس الغريد عمر افندي الزعني «او الهجاء الاجتماعي» كما يقول عنه الاستاذ الفاخوري

ومن بين هذه المقدمة اللطيفة استل الكاتب يراعه وسطا به على الرواية بالطف ما يمكن من التعبير فقال «كان من نتيجة الاتساع في موضوع الرواية الذي استقاه المؤلف من الفواجع التي نزلت بلبنان وبيروت في سنوات الحرب ان المؤلف لم يوفق تماماً الى تحكيم الروابط بين مختلف المشاهد ، فجاءت متباعدة ، متثاقلة ، وقال « ان مظالم الترك في الايام السود » والقسوة العسكرية ، وضحايا المجاعة ورسل الوشاية والمتاجرة بالاعراض كلها — مشاهد وذكريات متتابعة ، مرت — في الرواية — امام الفكر متشحة ثوباً من البرودة والتردد »

« ومر على الحادث الاساسي في الرواية وهو هرب الرجل من الجندية ومطاردته حتى حادث زوجه التي باعت عفافها بريال ظهر لها انه زائف لما ذهبت لتشتري به طحيناً » . وقال ان الاشارة المجردة الى هذه الفاجعة تهز العواطف وكان من المستحسن ان تأتي الرواية في تصور مشاهدها بليغة التأثير متينة الارتباط »

كأنني باسعد يريد من المؤلف ان يربط الحوادث بعضها ربطاً يتناسب مع الزمان التي وقعت فيه لا مع الوقت القصير التي مثلت به فان هذه المشاهد كثيرة جداً وليس بالامكان ان تظهر مرتبطة بعضها في ساعتين من الوقت اكثر من ارتباطها في هذه الرواية ، وقد كان بالامكان ان ترتبط بعضها اكثر من ذلك فيما لو اتسع وقت تمثيلها فقارب ولو قليلاً اتساع زمن حصولها وهو يعد بالسنين فقد تلبس عندئذٍ ثوباً من الحرارة والعزم »

اما ما سرده اسعد للمؤلف من النقد بانقلاب (الزوجة) انقلاباً فجائياً ، بعد ان كانت قانعة بما اصابها مستسلمة في تحمل المصيبة ، متمسكة بالعفة والعهود الزوجية ، الى امرأة ضعيفة الارادة ، خفيفة الرأس عندما اتتها رفيقة لها وعرضت عليها صداقة (بائع الخضر) وقوله ان الناس الذين كانوا يتوقعون صلابتها في هذا الموقف تحولت شفقتهم الى شماتة وسخرية عندما سمعوها تلين وتقبل ما عرضته عليها هذه الرفيقة . وقال انه كان من المناسب ايجاد استعداد في نفسية الامرأتين او في سلوك الوسيطة على الاقل لتأتي الفاجعة لابسة ثوباً من الانتقال الطبيعي .

هذا ما قاله اسعد وقد كان مصيباً لو كان هذا هو الواقع . ولست انسب ذلك الى قلة انتباهه او لتوقد في ذكائه فقد يكون حضر الرواية متأخراً او انه لم يرافقها كل المرافقة فاني حضرت الرواية عدة مرات عند التمرن على تمثيلها، وقرأتها اكثر من مرة فرأيت فيها ما ينكره عليها لان سلوك رفيقتها ، التي كانت توسوس في صدرها وتزين لها سبل العار للتخلص من حياتها المتعبة , كان ظاهراً من اول الرواية متسلسلاً في احاديثها ومراوداتها وقد كان الحظ يساعد هذه المرأة على المضي في اقناع تلك الزوجة اذ حاقت بها المصائب من كل صوب فمرض ابنها واحتال عليها بعضهم فاشترى منها سند البلدية وكان كل ما تملكه وأُخطرت بهدم بيتها وقبض على زوجها واطلق عليه الرصاص فلما سمعت الرصاص يدوي اصيبت بذهول يشبه الجنون فانقلبت هذا الانقلاب الفجائي بعد ان كانت من اول الرواية الى آخرها عرضة لكل مصيبة وللوسواس التي تثيرها في نفسها رفيقتها . ومما يحقق نظرية المؤلف في ذلك ان الرجل الذي استسلمت اليه كان كما وصفه اسعد ليس بالقوي الغني البهي الطلعة الذي يستهوي النفوس الخفيفة بل كان رجلاً « عادياً » لا تشتاقه النساء العفيفات بمثل هذا الهوس إذ لو كان هذا الرجل كما قال اسعد لما حصلت الغاية التي يرمي اليها المؤلف وهي ان تكون هذه المرأة آلة في يد الحوادث تديرها كما تشاء ولم يقصد المؤلف ان تميل الى الرجل بغريزة طبيعية في نفسها

اما ممثلي شعبة اخذ العسكر فقد ظهروا بهذا المظهر اللين لانهم كانوا امام امرأة جميلة ولا شك ان الوحش الضاري يتحول الى لطف وايناس امام مظاهر من مظاهر الجمال في نفسه فكيف بالرجل العسكري فانه لا شك يتحول الى مأمور من مأموري (دائرة الصحية) لا (دائرة الطابو)

هذا ما رأيته رداً على نقد الاديب اسعد افندي لاني كنت امام رواية ترحم رواياتنا التي تعودناها من قبل وهي لا تخرج عن الحوادث التاريخية وليس فيها ما يخلقه المؤلف لرواياته من شخصيات مختلفة كما في هذه الرواية الاخيرة

فسلام عليك وعلى كلمتك المخلصة واديك الجم وشكراً يسديه اليك الادب من شق هذا القلم الضعيف لاهتمامك بشئونه هذا الاهتمام

صلاح الدين اللبابيدي

بلا عنوان

اذا ظل الخلاف مستحكماً بين الوطنيين والحكومة في سوريا فيرجح ان تكون قائمة الوطنيين النهائية على الشكل الاتي : الشيخ تاج الدين • فوزي الغزي • عفيف الصلح • لطفي الحفار • احمد اللحام • فخري البارودي • ياسين دياب • عوني القضماني • زكي الخطيب • احسان الشريف • توفيق شاميه • خليل معتوق • يوسف لنيادو •

وسيكون حتماً في لائحة الحكومة من هذه الاسماء « الشيخ تاج الدين • عوني القضماني . توفيق شاميه . خليل معتوق . يوسف لنيادو

سافر من دمشق الى جبل الدروز وحوران والشرق العربي حضرة الاستاذ محمود عزمي محرر جريدة السياسة المصرية لدرس الحالة هناك .

احتجت صحافة دمشق وايدتها صحافة لبنان بشدة على الاعتداء الذي وقع على الاديب السوري الاستاذ ابو الهدى اليافي .

تفيد اخبار مرعش ان واليها قتل ويقال ان الاهالي فتكوا به لانه اراد اجبارهم على لبس البرنيطة



الامير جورج لطف الله

هذه هي الصورة التي اهداها الامير جورج بواسطة «الصحافي التائه» الى قراء الرصيفة للتعرف اليه. والتي كتب الرصيف المقالات «المستغربة» عن حصارها في ادارة الجمرك

في رياض الشعر

فلسفة الشقاء

الشقاء الشقاء للاغنياء في التبر
بيد ان الشقاء للفقراء في الفقر

...

يتعس المغرم المحب للهوه في الغرام
وكذاك الخلي عند خلوه من هيام

...

واذا ما التعيس يشقى لسهده وشقائه
فلماذا السعيد يشقى لسعده وهنائه؟!

...

بئس عيش اضداده تتوحد حيث تبقى
غير ان اتحادها لا لنسعد بل لنشقى!

شفيق المعلوف

غدا.. الى ديلي!

عن الفرنسية

غداً تأتي برهتي المنتظرة ..
وارى تلك التي اعبدها .!
وفي عينيها نار الحب الملتهبة التي أحرقتني !!
غداً سأجس نبضها .. والمس قلبها ...
... قلبها الخافق من لذة الحب !
قلبها الواجف من الرعب ... المفعم من الحنو!
والملآن من الامل !!...
غداً .. الى ديلي !...
حيث تملأ فراغ نفسي المتعطشة الصابرة ..
حيث ارتشف رحيق الحب الخالص، من شفتيها القرمزيتين ! وتتنشق روحي اولى انفاسها المحرقة المسكرة ...!

...

فبحق ديلي! يا شمس السماء، اطيلي غيابك...!!
وبثواني الحب .. يا ساعات الليل .. ابقي على حالك !!..
وانت يا خيالات الزعر .. واشباح الرعب .. اهربي منا .. واذهبي عنا .. اياك والدنو .. ابتعدي كثيراً ..!
ان ملاكين من ملائكة الحب يحرسان حوالينا. زولي . زولي بسرعة ! كما يزول خيال الشجرة عن سطح الماء عند هبوب العاصفة الهوجاء .. واكفهرار وجه السماء ... واختفي !..

عبد السلام النابلسي

خفيف اوراق

— فتش عن ملذاتك تجد عيوبك

— دمعة المرأة تستطيع ان تمحو ابلغ صفحة يكتبها كاتب بليغ من الرجال

— المرأة تفقد الماضي بسهولة حالما تصادف حاضراً يستغرق افكارها

— لا تكن بين رفاقك كالدولاب الخامس بين اربعة دواليب

— ليس اصعب على العاقل من اقناع نفسه بانه يملك اصحاباً عديدين ومخلصين

— يفتخر الناس باقتناء الاصحاب افتخارهم بما يملكون من الاواني، فاجتهد دائماً بان لا تكون من حوائج الغسيل

— اذا احببت الفتاة فكن بطيئاً اما المرأة فتعرف



الانسة نظيرة سعيد زين الدين

صاحبة كتاب «السفور والحجاب» الذي يطالع القارئ كلمة عنه في غير مكان من هذا العدد

كيف تنتقم ممن يتهاون بغمز من كفها او عينها

شبل خوري

لست ذا ذلة اذا عضني الدهر — ولا شامخاً اذا واتاني
انا نار في مرتقى نفس الحا — سد، وماء جارٍ مع الاخوان

لابن مقلة

سنة الانتخابات

يظهر ان هذه السنة «١٩٢٨» هي سنة الانتخابات النيابية في العالم كله . ويظهر ان الشعوب اتفقت على هذين الشهرين ميعاداً لانتخاباتها ايضاً

ففي فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة وايطاليا والمانيا والنمسا والارجنتين والبرازيل واليابان وسوريا والعراق حتى وفي لبنان ايضاً جرت وتجري الانتخابات في هذين الشهرين

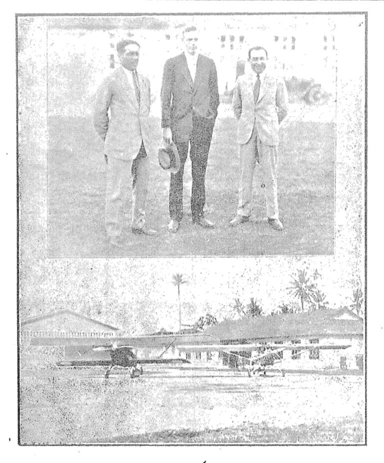
الاول — ما هي اعظم قوة مائية يعرفها الانسان؟
الثاني — هي دموع المرأة

الطبيب — انك تحتاج الى الراحة التامة
المريض — اذن يجب ان اطلق امرأتي واقتل حماتي



حسني بك البرازي

المرشح الوطني المؤكد له الفوز في الانتخابات النيابية في حماه



الطياران كوست ولابري

هما الطياران الفرنساويان اللذان لقبا ببطلي الجوكاندبرغ بعد ان قطعا المسافة بين باريس واميركا الجنوبية وقد نزلا مؤخراً في حلب بطريقهما الى باريس وهذا الرسم يمثلهما مع لندبرغ في نيويورك وتظهر في الرسم الاسفل طيارتهما الى جانب طيارة لندبرغ



هاشم بك الاتاسي

المرشح الوطني المؤكد له الفوز في انتخابات حمص

كان الخطيب يتكلم عن اضرار المسكر . فافاض في الموضوع وبلغ به التحمس مبلغاً ملك معه الاسماع الى ان قال :

—ان المسكر لضربة من الضربات الشيطانية ولو كنت ذا سلطة لامرت بان يطرح كل برميل جعة (بيرا) وكل زجاجة خمر في البحر ..

فاجابه صوت احد الحضور : احسنت ! لا فض فوك

فالوى الخطيب الى القائل يسأله :

— أ انت ايضامن الذين اهتدوا ورفضوا شيطان المسكر ؟

فاجابه الرجل — كلا انا من الغواصين



الشيخ عبدالقادر الكيلاني

وزير الزراعة السورية والمرشح الفائز في الانتخابات بحماه

هي — لو كنت زوجي لكنت اسقيك سماً

هو — ولو كنت زوجك لكنت اشربه حالاً لارتاح منك

اجريت عملية جراحية في اللوزتين لملك افغانستان وهو في صحة جيدة ولكن لا بد له من البقاء بضعة ايام في مستوصف الاستاذ فون ايكن الذي عمل له العملية

— يقول احد الفلاسفة ان احسن دواء للغرام هو ان تهرب الى مكان اخر فهل ذلك صحيح ..

— بلا ريب على شرط ان تهرب مع الفتاة التي تحبها

❀ ❀ ❀

المحامي في المحكمة — واطلب من فضيلة القاضي ان يحيط علمه بالظروف التي تجعل ذنب المتهم خفيفاً فقد سرق كمية قليلة من المال حين انه كان بامكانه ان يسرق من المكان نفسه محفظة كبيرة مفعمة بالدنانير

المتهم — «يبكي وينتحب»

القاضي — لماذا تبكي

المتهم — لاني لم افطن للمحفظة

السفور والحجاب

امام بوابة الكلية العلمانية عقيب محاضرة الاديب خليل تقي الدين في طه حسين قدمني حضرة القانوني الاستاذ سعيد بك زين الدين الى فتاة كانت تسير الى جانبه بقامتها الطويلة الممشوقة وشبابها الغض وعينيها اللامعتين شباباً وذكاء وجبينها المحتشم الهادىء ، وكانت الفتاة تلبس القبعة على الزي العصري الاخير وهي لم تبلغ العشرين من سنيها . قال الاستاذ سعيد بك

ـ اقدم لك ابنتي نظيره زين الدين

ـ انا جد سعيد وفخور ان اهز هذه اليد الجريئة التي اخرجت للناس في بلادنا كتاب « السفور والحجاب »

❀❀❀

هكذا تعرفت الى الاديبة الجديدة التي ظهرت فجأة في عالم الادب تحمل في قلبها وعلى قلمها جرأة نادرة وصراحة تتردد امامها الكثيرات من سيدات هذا الوطن الراقيات .

لا احاول الان ان ادرس الكتاب ، رغم اني طالعته بامعان واعجبت به ، لا احاول درسه خشية التهمة بالتدخل في شأن دقيق حساس من شؤون الحياة الاجتماعية والدينية لا تعني امثالي . ولكنني احببت ان اقول هذه الكلمة المجردة في الانسة نظيره زين الدين .

ان الكثيرات من اديبات هذا العصر يفتكرن كالانسة زين الدين ويرين رأيها ويقلن قولها ، ولكنها وحدها جرأت ان تكتب ما افتكرت به وان تعلن للناس رأيها صريحاً لا مسحة عليه للتزويق والتمويه فهي قد دخلت الى ميدان الحياة الادبية دخول جبار قوي يريد ان يؤيد عقيدته بالقول والفعل

وعلى حداثة العهد بظهور كتابها فقد احدث ضجة قوية في عالم الادب تردد صداها حتى في اقصى الانحاء اللبنانية والسورية

ولا اتردد في القول ان الانسة زين الدين ـ بقبعتها وسفورها وزيها العصري ـ اوجدت في نفسي احتراماً بليغاً قلما كنت اشعر به لو تعرفت اليها محجبة .

م ....

تقول العهد الجديد ان عقيلة المندوب المسيو روكلو في حلب صرحت بان الوطنيين قد فازوا في الانتخابات ويجب ان يستلموا مقاليد النيابة لانهم اقوياء

علمنا ان الامير ميشال لطف الله لن يأتي في الوقت الحاضر الى سوريا .

تقول الجرائد اليونانية انه قد عقدت معاهدة صداقة بين تركيا واليونان .

عاد وزير الخارجية التركية الى القرم من رومه . وتهزأ المقامات السياسية التركية بالاتفاقات الوهمية التي تتصورها الجرائد الاوربية وتربط بها تركيا بحلف من الدول برئاسة ايطاليا . وتقول ان تركيا تود منذ زمن طويل ان تعقد معاهدة سلامة وضمان مع ايطاليا ولكن كل شيء يتوقف على الشروط التي يتطلبها السنيور موسوليني .

قوبل ما فعلته تركيا من فصل الدين عن الدولة باهتمام عظيم هنا بالنظر لكثرة عدد المسلمين في الامبراطورية البريطانية. ووقع هذا العمل موقع الارتياح اجمالاً لانه يفصم العرى التي تربط تركيا بمسلمي الهند. ويعتقد الناس ان مركز ملك الوهابيين قد تعزز بهذا العمل فتترتب على ذلك نتائج مهمة تؤثر في العلاقات بين نجد والحكومات المجاورة .

وتعتقد جريدة الدايلي تلغراف ان عمل تركيا كان ضربة جديدة على حركة الجامعة الاسلامية. ينتظر باهتمام ان يكون لها صدى في ايران وافغانستان ومصر

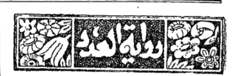
احتفل في كنيسة النبي الياس في راس بيروت بزفاف الآنسة النبيلة الاميرة ارجان شهاب كريمة الامير نجيب شهاب الى الشاب الاديب المعروف طنوس افندي منصور وقد حضر الحفلة عدد كبير من الوجهاء والاعيان فنهنئهما وندعو لهما بالسعادة والتوفيق.

اعلان

من لجنة تحديد واحصاء العقارات السادسة في بيروت

ان الثلاثمائة واثني عشر سهماً من اصل الف ومائة واثني وخمسين سهماً وكذلك سهمين من ثلاثة اسهم عن اربعمائة وتسعة واربعين سهماً من اصل الف ومائة واثنين وخمسين سهماً من كامل العقار بيت مؤلف من ثلاث طوابق ارضي يحتوي على اربع محلات للبحارة وثلاث محلات من خشب ومحل من حجر للسكن والوسط على ثمانية محلات للسكن والاعلى مثله . الكائن بمحلة عين مريسه شارع بن سينا المحدود جنوباً بالعقارات ٢٢ و٢٣ و٣١ شرقاً بالعقار ٢٨ شمالاً بطريق عام غرباً بالعقارين رقم ٢٥ و٢٦ المباعين بيعاً وفائياً من قبل خليل واحمد ولدي ابراهيم الشيخ الى ارنست بن ستيفان جولي وولده كينيس لقاء مبلغ الفين ليرة انكليزية وذلك بموجب سند مداينة من دفتر شهر مارث سنة ١٩٢٤ رقم ٣ وبناء على انقضاء مدة الرهن صار اجراء معاملة التبليغ الى المديونين المذكورين ولعدم ايفائهم الدين المحرر صار وضع الاسهم المذكورة من العقار المذكور بالمزاد العلني مدة ستون يوماً منها خمسة واربعون يوماً للاحالة الاولية وخمسة عشر يوماً للاحالة القطعية فمن له رغبة في المزايدة عليه ان يراجع المنادي فؤاد افندي القباني او اللجنة السادسة مستصحباً الديبوزيتو بالمائة عشرة عن القيمة المخمنة للحصة المذكورة من العقار المحرر

في اول اذار سنة ١٩٢٧



امرأة عمل

— وهل يدهشك ان استيقظ باكراً وان اكون متهيئة قبل الساعة العاشرة ؟ الا تعلم بان باريز مدينة العمل ؟ انسيت ما قلته لك في الصيف ؟ كلا . لم اكن مازحة في قولي . لقدقلت لك: « ما دمت تقول ذلك ستراني متى عدنا الى باريز » ها نحن قد عدنا منذ ثمانية ايام وسترى.

— ؟

— اوه ! ابداً ايها العزيز ! اني لا اهددك بكلامي ، فانا لا اريد منك شيئاً بعد اليوم . ولا اوبخك على شيء . فانت لطيف وقد فعلت من اجلي ما تستطيع فعله . فكفى الان ولا تشغل ...

— !

— نعم . انك لم ترفض لي طلباً ... انما اراك دائم التشكي كثير الاحزان ... اما الان فلا احب ان اسمع منك تشكيات الصيف : « محفظة اخرى !... قبعة اخرى !... اضعت اربعين لتراً من البانزين... » فانا اريد اليوم ان اجد عملاً استطيع به ان ابتاع مئات اللترات ... وعشرات القبعات ... ولا ابدل شيئاً من ميزانية البيت .

— ؟؟

—واذا اشتغلت ايها العزيز كما تشتغل انت لا اكون اول امرأة تدير عملاً . فلي صديقات يتقاضين مبالغ حسنة . لا اظنك تحسبني اقل عنهن وعنك ذكاء .

— ...

— أتبتسم ؟ وتقول ما هي تلك الاعمال ؟ اي عمل اريد ان اختار ؟ انه امر يتعلق بالنفقات . فيجب ان احسب اولاً ... لا ان اسير سير عمياء ... فحاجتي اليوم ترغمني على الابتداء بعمل صغير ... ماذا تقول؟أؤسس كاراجاً ؟ وماذا اصنع بالكاراج؟... مصرفاً ؟ لم يحن الوقت لذلك ايها العزيز ... وربما اؤسس محلاً ... اذا وجدت اللهم مكاناً ملائماً ... ولكنني على كل حال اؤثر ان اؤسس محلاً للازياء... فانا اعرف كيف البس، البس كذلك ؟ ... وما دمت هكذا فاستطيع ان ارضي سواي ... اذن... اعتمدت ان اؤسس محلاً للازياء .

— !...

— ماذا ؟ ليست الصعوبة في معرفة البيع ... بل في معرفة الشراء ؟ طبعاً . اشكرك على هذا الرأي. فانا كما تقتضي الحاجة سادخل في احد محلات الازياء كبائعة . ومستخدمة . وخياطة . افتظنني لا استطيع ذلك ؟

— ...

— كل ما اتمناه ان نعيش سعيدين ... ناولني قفازي ... في درج الخزانة هناك... وقل للطباخة باننا سنتناول طعام الغذاء في الساعة الثانية والنصف تماماً ... ها انا ذاهبة ... فليس لدي متسع من الوقت... ربما كان هذا آخر طعام اتناوله هنا ... غداً اتناوله في المحل ...

— ؟

— وسيكون لدينا السبت والاحد .

— !

— لا تعارض . لقد صممت على العمل ... ما هذا ؟ الساعة الحادية عشرة !! ويجب ان تكون في عملك الساعة الثامنة ؟ هيا . انهض . وكن عاقلاً !

...

— كلا ؟ لقد دقت الساعة الثانية ولم تزل تنتظرني؟ يا لك من زوج لطيف! ... ولكنك تأخرت عن عملك هيا بنا نتناول الطعام بسرعة ... اوف ! لقد ركضت كثيراً ... ولكني على كل حال قد انفقت ... فقد سها عن بالي ان آخذ مركبتنا الصغيرة ... فدفعت خمسين فرنكاً اجرة للتاكسي ...

— !

— نعم . لقد قلت للسائق ان ينتظر عملاً بنصيحتك فقد قلت لي بان من يريد ان يربح كثيراً يجب ان يدفع كثيراً كما يفعل الاميركيون ... اما انت ...

— ؟

— هل اعجبك ما فعلته ؟ حسناً ! لقد ذهبت الى المدام جانتيه . وهي خياطة بارزية ... قد خاطت لي ثياباً جميلة في العام الفائت ... فقلت بنفسي ان الافضل ان ابتدىء بمحل اعرفه من قبل ويعرفني فيسهل التعارف وتهون المفاوضات . او ليس من رأيك ذلك ؟

— ...

— ومن ثم ؟ ومن ثم ايها العزيز ... علمت بان مدام جانتيه تزيد في اسعارها ... فهي ولا ريب تزيد في رواتب مستخدماتها ... وقد شاهدت البائعة التي اعتادت ان تبيعني ... ولم اكد اسألها عما تربحه في العام ... حتى شاهدني المسيو جانتيه وترك من كان حوله من الاميركيات . واسرع نحوي وقبل يدي وقال : « واخيراً ... جاءت الافرنسية جاءت البارزية »

— ؟

—ومن ثم ؟.. لم اقل له شيئاً ... غير انه قال لزوجته : « هذه هي السيدة التي تستطيع ان ترتدي هذا الثوب ... احضروه في الحال ... انظرن ايتها الاوانس كيف ترتديه هذه البارزية ! »

— ؟

—وقد كان ثمن ذلك الرداء ١٧٠٠٠ فرنكاً غير ان المسيو جانتيه قد قال لي باسماً « لك وحدك ، لانك من صديقات محلنا .. بثمانية الاف فرنك ، اقل من نصف ثمنه » وانت تدرك ايها العزيز بانها كانت فرصة ثمينة .. وقد قلت له ان يرسله الي ...

— !

— ماذا ؟ الم تقل لي « قبل ان تبيعي يجب ان تعلمي كيف تشترين؟ »

(عن الفيجارو) سامي الشمعه

مطبعة الدبور ـ بيروت

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت